

وثيقة تؤكد تبعية موقع "فلسطين بيتنا" لجهاز مخابرات أبو مازن



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

7/12/2009

أُخِّدَت وثيقة داخلية لأحد المواقع الإلكترونية الفلسطينية أنه يعمل لصالح جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، طالبة من قيادة المخابرات العامة دعمًا ماديًا ومعنويًا لتطوير الموقع الإلكتروني ودعمه []

وقالت الوثيقة الداخلية لموقع "فلسطين بيتنا"، التي حصل "المركز الفلسطيني للإعلام" على نسخة منها الإثنين (7-12)، وهي عبارة عن رسالة داخلية موجهة إلى مدير المخابرات العامة في المحافظات الجنوبية: "نفيد علم عطوفتكم أننا بصدد تطوير صفحة "فلسطين بيتنا" وتقنين الأداء نحو الأفضل، آمليين من عطوفتكم أخذ الموضوع على محمل الجد".

ولم تُخَفِ الوثيقة الداخلية تضليل الموقع الجمهور الفلسطيني؛ حيث قالت موجهةً الحديث إلى مدير المخابرات العامة: "إن عنواننا للجمهور هو أننا شبكة فلسطينية مستقلة ترصد الحدث الفلسطيني بحيادية تامةٍ وبعيدًا عن التجاذبات والصراعات داخل وطننا الحبيب فلسطين"، ولكنها استدركت: "وعملنا الحقيقي هو أننا نمثل أداة إعلامية ناطقة باسم جهاز المخابرات العامة الفلسطينية بشكلٍ عامٍّ، ولرئيس المخابرات بشكلٍ خاصٍّ؛ حيث تقوم بنشر الأخبار التي ترى قيادة الجهاز أنها مهمة ويجب نشرها للرأي العام، ولكن بطريقةنا الخاصة".

وذكرت الوثيقة أن المشرفين على الموقع المذكور هم "حسام المغاري مسؤولاً، ورامز خيران فنيًا ومحررًا، وغوينم أبو مخو فنيًا ومحررًا".

وتوضح الوثيقة أنها تمكنت من تضليل الجمهور الفلسطيني، خاصة سكان قطاع غزة، وهي الفئة المستهدفة من قِبَل الموقع عبر شبكة الإنترنت -حسب الوثيقة- مبينة أنها تتعمد بعض الأخبار التي تخدم مصالح خاصة في جهاز المخابرات العامة []

وتؤكد الوثيقة أن مصدر المعلومات الوحيد للموقع المذكور هو المواقع الإعلامية الفلسطينية الأخرى، لافتة إلى أنها تقوم بتحويل الأخبار وتحويلها بما يتوافق مع رؤية جهاز المخابرات العامة الفلسطيني!.

ويطالب القائمون على الموقع -كما تظهره الوثيقة- بمكاتب خاصة لهم لتطوير عملهم كأداة إعلامية لجهاز المخابرات بصورة غير ظاهرة للجمهور، بينما تظهر وجه الحيادية، كما يطالبون بتوظيف مختصين في مجال الإعلام للمساعدة في الترويج لأفكار المخابرات العامة وللموقع المذكور []

ويطالب الموقع قيادة المخابرات -كما تظهر الوثيقة الداخلية- بتوظيف محررين وإخباريين ومراسلين، وتوفير أجهزة حاسوب وسيرفر خاص بالموقع وخطوط إنترنت عالية الجودة، ومستلزمات إلكترونية، ووضع موازنة خاصة بطبيعة عمل الموقع []

وحسب الوثيقة فإن الموقع يهدف إلى التطور بشكلٍ مستمرٍّ ومتواصلٍ ليجاري المواقع الإخبارية الفلسطينية الكبيرة، وكذلك إيصال الأخبار الخاصة بالمخابرات العامة بالطريقة "الصحيحة والمناسبة" إلى الفئة المُستهدفة، وكذلك التواصل السريع والمتطور بين أفراد المخابرات العامة []

ويهاجم موقع "فلسطين بيتنا" في أخباره ومقالاته التي ينشرها على صفحته الإلكترونية العديد من القيادات الوطنية والإسلامية الفلسطينية، لا سيما قادة حركة "حماس" والمقاومة الفلسطينية، وكثيرًا ما يحمل الموقع أفكارًا تروج لها سلطات الاحتلال الصهيوني، كترويع المواطنين في نشر بعض الأخبار والتحليلات الكاذبة []

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام